OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Idiomatic Expressions in the Extensive Reading Texts of Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk (Volume Four, Part One)

التعبيرات الاصطلاحية في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول

Fadhilah Akbar 1[1], Hariyanto 2[2]
[1.2.] Institut Muslim Cendikia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: fadhillahakbar14@gmail.com[1]; hariyanto@arraayah.ac.id[2];

Submission:17-05-2026	*Revised:28-05-2026*	*Accepted:17-06-2026*	*Published:28-06-2026*

Abstract

This study aims to analyze the idiomatic expressions found in the extensive reading texts of Silsilah al-'Arabiyyah Bayna Yadayk, particularly in the fourth volume, first section, and to examine their semantic meanings and contextual functions in Arabic language usage. The research employed a qualitative approach using library research as the main method. The primary data were collected from the extensive reading texts contained in the selected volume, while supporting data were obtained from dictionaries, semantic references, and previous studies related to idiomatic expressions and Arabic language teaching. The data were collected through documentation techniques by identifying, classifying, and analyzing idiomatic expressions based on their linguistic and idiomatic meanings. The findings reveal that the idiomatic expressions in the texts contain various semantic characteristics, including religious, linguistic, literary, and figurative meanings that reflect the cultural and communicative aspects of Arabic language use. The study also indicates that idiomatic expressions contribute significantly to enriching learners' understanding of natural Arabic expressions and improving their comprehension of contextual meanings in communication.

Keywords: *Idiomatic Expressions, Bayna Yadayk, Arabic Language.*

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penguasaan ungkapan idiomatik dalam memahami penggunaan bahasa Arab yang alami dan kontekstual, khususnya bagi pembelajar bahasa Arab nonpenutur asli. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis ungkapan idiomatik yang terdapat dalam teks bacaan intensif pada seri Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk jilid empat bagian pertama serta menjelaskan makna dan fungsi semantisnya. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan. Sumber data utama berupa teks bacaan intensif dalam buku Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk, sedangkan data pendukung diperoleh dari kamus, buku semantik, dan penelitian terdahulu yang relevan. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui dokumentasi dengan cara membaca, mengidentifikasi, mengklasifikasikan, dan menganalisis ungkapan idiomatik berdasarkan makna linguistik dan makna idiomatiknya. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ungkapan idiomatik dalam teks memiliki variasi makna religius, linguistik, sastra, dan majazi yang

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

mencerminkan aspek budaya dan komunikasi bahasa Arab. Selain itu, ungkapan idiomatik juga membantu pembelajar memahami makna kontekstual dan penggunaan bahasa Arab secara lebih alami. Dengan demikian, penelitian ini menunjukkan bahwa kajian semantik terhadap ungkapan idiomatik memiliki kontribusi penting dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab.

Kata kunci : ungkapan idiomatik; Baina Yadaik; bahasa Arab

ملخص البحث

انطلقت هذه الدراسة من أهمية فهم التعبيرات الاصطلاحية في تنمية القدرة على فهم اللغة العربية واستعمالها بصورة طبيعية، خاصة لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها، إذ إن كثيرا من الدارسين يواجهون صعوبة في فهم المعاني غير الحرفية داخل النصوص العربية. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، والكشف عن دلالاتها اللغوية والاصطلاحية ووظائفها الدلالية. واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي بأسلوب البحث المكتبي، حيث جُمعت البيانات من نصوص القراءة الموسعة في السلسلة، ثم حُللت من خلال أسلوب تحليل المحتوى اعتمادا على المراجع اللغوية والدلالية والدراسات السابقة ذات الصلة. وأظهرت نتائج البحث أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في النصوص تتنوع بين التعبيرات الدينية واللغوية والمجازية والأدبية، وأنها تحمل معاني دلالية عميقة تعكس الجوانب الثقافية والتواصلية في اللغة العربية. كما بينت الدراسة أن فهم هذه التعبيرات يسهم في مساعدة المتعلم على إدراك المعنى السياقي واستعمال اللغة بصورة أكثر طبيعية. وتخلص الدراسة إلى أن التعبيرات الاصطلاحية تمثل عنصرا مهما في إثراء تعلم اللغة العربية وتنمية الكفاية اللغوية والتواصلية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: التعبيرات الاصطلاحية، بين يديك، اللغة العربية.

المقدمة

تعد التعبيرات الاصطلاحية من الظواهر اللغوية المهمة في تعلم اللغات واكتساب الكفاية التواصلية؛ لأنها تمثل جانبا من الاستعمال الطبيعي للغة في سياقاتها المختلفة، وتعكس الخصائص الثقافية والاجتماعية التي تميز أهل اللغة في تواصلهم اليومي. فاللغة لا تقوم على المفردات والقواعد النحوية وحدها، بل تعتمد كذلك على التراكيب والأساليب التعبيرية المتداولة التي تمنح الكلام طابعه الطبيعي وتجعله أكثر انسجاما مع المواقف التواصلية الواقعية. ومن هنا أصبح الاهتمام بالتعبيرات الاصطلاحية جزءا مهما من الدراسات اللغوية الحديثة، خاصة في مجال تعليم اللغات للناطقين بغيرها، إذ إن امتلاك المتعلم لهذه التعبيرات يسهم في تحسين قدرته على الفهم والتعبير واستخدام اللغة بصورة أقرب إلى الاستعمال الحقيقي بين أهلها. (Marwa, Nuradi, Hariyanto, 2024)

وفي مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يواجه كثير من الدارسين صعوبة في فهم بعض التراكيب والأساليب التعبيرية رغم تمكنهم النسبي من المفردات والقواعد الأساسية، ويظهر ذلك بصورة واضحة أثناء القراءة

أو الحوار أو التفاعل اللغوي داخل الصف. (Muhammad Husein, Fuad Jasim Ibrahim, 2023) ويرجع هذا الضعف في كثير من الأحيان إلى محدودية معرفتهم بالتعبيرات الاصطلاحية التي تحمل دلالات غير حرفية ترتبط بالسياق الثقافي والاستعمال الشائع في اللغة العربية. ولذلك فإن فهم هذه التعبيرات لا يتحقق من خلال المعنى المعجمي للكلمات المفردة فقط، بل يحتاج إلى إدراك المعنى السياقي والعلاقة الدلالية التي تجمع بين الألفاظ داخل التركيب. ومن ثم فإن دراسة التعبيرات الاصطلاحية تعد من الموضوعات المهمة في تنمية الوعي الدلالي لدى متعلم اللغة العربية. (Hidayat et al., 2024)

ويعد كتاب العربية بين يديك من أبرز السلاسل التعليمية المعاصرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما يتميز به من تنوع النصوص والأنشطة اللغوية التي تراعي الجوانب التواصلية والثقافية في تعلم اللغة. ومن بين الأقسام المهمة في هذه السلسلة نصوص القراءة الموسعة التي تشتمل على عدد كبير من التراكيب والتعبيرات المستخدمة في السياقات الطبيعية، مما يجعلها مادة مناسبة لدراسة التعبيرات الاصطلاحية وتحليل دلالاتها. وقد لاحظ الباحث من خلال دراسته وممارسته التعليمية أن كثيرا من الطلاب يجدون صعوبة في فهم هذه التعبيرات أو إدراك المعاني المقصودة منها أثناء القراءة، بسبب اعتمادهم على الترجمة الحرفية للكلمات دون الالتفات إلى المعنى الاصطلاحي الذي يفرضه السياق (Faqeeh et al., 2024).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع التعبيرات الاصطلاحية من جوانب متعددة. فقد ركزت دراسة زعامة المسلمة على تحليل التعبيرات الاصطلاحية الواردة في كتاب العربية بين يديك من الجانب الدلالي، وبينت أهمية هذه التعبيرات في فهم النصوص العربية وإدراك المعاني المقصودة فيها.(Abidin et al., 2020) كما اهتمت دراسة محمد نور رضوان شريف الدين ببيان أثر التعبيرات الاصطلاحية العربية الشائعة في تنمية القدرة اللغوية لدى متعلمي العربية من غير الناطقين بها، وأكدت نتائجها أن التدريب على هذه التعبيرات يسهم في تحسين الفهم اللغوي والتواصل الشفهي. كذلك تناولت دراسة خديجة مرات الخصائص اللغوية والدلالية للتعبيرات الاصطلاحية وعلاقتها بالسياق الثقافي والاجتماعي، موضحة أن هذه التعبيرات تمثل جزءا أساسيا من الاستعمال الحقيقي للغة العربية (Maghfiroh & Niswah, 2023).

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، فإنها لم تتناول بصورة مباشرة التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول من حيث تحليلها الدلالي وفق تصنيف واضح للتعبيرات الواردة في النصوص. (Wulandari, Nuradi, Hariyanto 2024)كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب النظرية العامة أو تناولت التعبيرات الاصطلاحية في موضوعات متفرقة، دون التركيز على

نصوص القراءة الموسعة بوصفها مصدرا لغويا غنيا بالتعبيرات الطبيعية المستخدمة في السياقات التعليمية والتواصلية. ومن هنا تظهر الفجوة العلمية في هذا البحث، إذ يسعى إلى تقديم دراسة دلالية للتعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة، مع بيان العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في ضوء السياق الذي وردت فيه التعبيرات (Mar'āt Khadījah, 2021).

وتتمثل أصالة هذا البحث في أنه لا يقتصر على جمع التعبيرات الاصطلاحية الواردة في النصوص، بل يتجه إلى تحليل دلالاتها اللغوية والاصطلاحية والكشف عن الخصائص التعبيرية التي تحملها في سياقاتها المختلفة. كما يركز البحث على تصنيف هذه التعبيرات إلى تعبيرات دينية ولغوية ومجازية وأدبية، مع توضيح المعاني التي تؤديها داخل النصوص. ويسهم هذا التصنيف في إبراز التنوع الدلالي للتعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية، ويكشف عن ارتباطها بالجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية التي تعكس طبيعة الاستعمال العربي(Davies, 1982).

وتبرز أهمية هذا البحث في إمكانية الإفادة من نتائجه في دعم الدراسات اللغوية والدلالية المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما يمكن أن تساعد نتائجه المعلمين والباحثين في التعرف على طبيعة التعبيرات الاصطلاحية الشائعة في النصوص التعليمية وطرق تحليلها وفهمها. إضافة إلى ذلك، قد يسهم هذا البحث في تطوير المواد التعليمية المتعلقة بفهم النصوص العربية، خاصة ما يرتبط بالمعاني غير الحرفية والتراكيب الاصطلاحية التي تمثل جانبا مهما من جوانب الكفاية اللغوية (Muhammad Isya, 2020).

ويركز هذا البحث على تحليل التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، والكشف عن دلالاتها اللغوية والاصطلاحية، وبيان الخصائص التعبيرية التي تحملها هذه التعبيرات في سياقاتها المختلفة. كما يسعى البحث إلى إبراز العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، وبيان أثر السياق في تحديد المعنى المقصود، بما يسهم في فهم أعمق لطبيعة التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية.(Haq, 2022)

منهج البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج النوعي بأسلوب البحث المكتبي؛ نظرا لارتباط موضوع الدراسة بتحليل التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، والكشف عن دلالاتها اللغوية والاصطلاحية في ضوء السياق الذي وردت فيه. ويعد هذا المنهج من المناهج الملائمة للدراسات اللغوية والدلالية؛ لأنه يركز على تحليل الظواهر اللغوية وصفا وتفسيرا، ويهدف إلى فهم المعاني والعلاقات الدلالية المرتبطة بالنصوص دون الاعتماد على الأساليب الإحصائية أو المعالجات الكمية. كما يساعد

هذا المنهج على دراسة التعبيرات الاصطلاحية في سياقاتها الطبيعية، وربطها بالوظائف التعبيرية والثقافية التي تؤديها داخل النصوص التعليمية (Muri Yusuf, 2014).

وكان مصدر البيانات الرئيس في هذا البحث نصوص القراءة الموسعة الواردة في سلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، لما تتضمنه من تراكيب وأساليب لغوية متنوعة تعكس الاستعمال الطبيعي للغة العربية في المواقف المختلفة. وقد اختار الباحث هذا الجزء خاصة؛ لأنه يشتمل على عدد من التعبيرات الاصطلاحية ذات الدلالات المتنوعة، مما يجعله مادة مناسبة للتحليل الدلالي والكشف عن الخصائص التعبيرية المرتبطة بهذه التراكيب. كما استعان الباحث بعدد من المراجع العلمية والكتب اللغوية والمعاجم العربية والدراسات السابقة المتعلقة بالتعبيرات الاصطلاحية وعلم الدلالة وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ دعما للتحليل وتفسيرا للنتائج في ضوء الأطر العلمية ذات الصلة (Muri Yusuf, 2014).

وجمعت البيانات باستخدام أسلوب تحليل الوثائق، حيث قام الباحث بقراءة نصوص القراءة الموسعة قراءة دقيقة ومتكررة؛ بهدف تحديد التعبيرات الاصطلاحية الواردة فيها، ثم استخراجها وتصنيفها وفقا لطبيعتها الدلالية والاستعمالية. وبعد عملية الجمع، صنفت التعبيرات الاصطلاحية إلى عدة أنواع، شملت التعبيرات الدينية، والتعبيرات اللغوية، والتعبيرات المجازية أو الكنائية، والتعبيرات الأدبية، اعتمادا على المعاني التي تؤديها والسياقات التي استعملت فيها داخل النصوص. وقد روعي في هذا التصنيف إبراز العلاقة بين المعنى اللغوي الأصلي والمعنى الاصطلاحي المقصود، مع بيان التحول الدلالي الذي طرأ على التعبير نتيجة الاستعمال السياقي. (Sugiyono, 2020)

وفي مرحلة تحليل البيانات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف التعبيرات الاصطلاحية وتحليل دلالاتها اللغوية والاصطلاحية وربطها بالسياق النصي الذي وردت فيه. كما ركز التحليل على بيان العلاقة بين المعنى الحرفي والمعنى المجازي أو الاصطلاحي، والكشف عن الأبعاد الثقافية والفكرية التي تحملها هذه التعبيرات في اللغة العربية. واعتمد الباحث في تفسير المعاني على عدد من المعاجم العربية وكتب البلاغة وعلم الدلالة؛ من أجل الوصول إلى تحليل علمي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها.(Miles & A. Michael Huberman., 1994)

كما تضمنت عملية التحليل بيان الخصائص التعبيرية للتعبيرات الاصطلاحية، والكشف عن دورها في إثراء النصوص التعليمية وجعلها أكثر ارتباطا بالاستعمال الواقعي للغة. وركز الباحث كذلك على توضيح أثر السياق في تحديد المعنى المقصود؛ لأن كثيرا من التعبيرات الاصطلاحية لا يمكن فهمها اعتمادا على المعنى المعجمي للكلمات المفردة فقط، بل تحتاج إلى فهم السياق اللغوي والثقافي الذي وردت فيه. وأسهم ذلك في الوصول إلى

نتائج توضح طبيعة التعبيرات الاصطلاحية في نصوص القراءة الموسعة، وتبرز أهميتها في فهم النصوص العربية وتحليل دلالاتها بصورة أعمق وأكثر دقة.(Sugiyono, 2020)

النتائج والمناقشة

أ. التعبيرات الاصطلاحية

تعد التعبيرات الاصطلاحية من الظواهر اللغوية المهمة في اللغة العربية؛ لأنها تمثل تراكيب وأساليب تعبيرية تحمل معاني تتجاوز المعنى الحرفي للكلمات المفردة، ولا يفهم المقصود منها إلا من خلال السياق والاستعمال الشائع بين أهل اللغة. وقد أوضح البحث أن التعبيرات الاصطلاحية تقوم على ألفاظ اتفق أهل اللغة على استعمالها للدلالة على معان مخصوصة، كما أنها تستخدم للتعبير عن معان ثقافية واجتماعية ودينية وبلاغية، مما يجعلها جزءا مهما من الاستعمال الحقيقي للغة العربية. ولذلك يحتاج المتعلم إلى فهم العلاقة الدلالية بين الألفاظ داخل التركيب، وعدم الاعتماد على الترجمة الحرفية فقط. (Syarifah, 2017)

وتبرز أهمية التعبيرات الاصطلاحية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأنها تساعد المتعلم على تنمية الكفاية التواصلية والطلاقة الشفوية، وتمكنه من استخدام اللغة بصورة طبيعية ومناسبة للسياق. كما تساعد هذه التعبيرات على فهم النصوص بصورة أعمق؛ لما تحمله من دلالات ثقافية واجتماعية وبلاغية تعكس طبيعة التفكير العربي. وقد أظهرت نتائج البحث أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك تنوعت إلى تعبيرات دينية ولغوية ومجازية وأدبية، وهو ما يدل على ثراء اللغة العربية وتنوع أساليبها التعبيرية.

ب. القراءة الموسعة

تعد القراءة الموسعة من الأساليب التعليمية التي تهدف إلى تنمية القدرة اللغوية لدى المتعلم من خلال تعريضه لنصوص متنوعة تقرأ بصورة مستمرة وفي سياقات طبيعية، بما يساعده على تنمية الفهم اللغوي واكتساب المفردات والتراكيب بصورة غير مباشرة. وقد أشار البحث إلى أن نصوص القراءة الموسعة في سلسلة العربية بين يديك تمثل بيئة لغوية غنية بالتعبيرات والأساليب المستخدمة في الحياة الواقعية، مما يجعلها مادة مناسبة لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. كما تتميز القراءة الموسعة بأنها لا تعتمد على حفظ المفردات أو دراسة القواعد بصورة منفصلة، بل تقدم اللغة في سياقها الطبيعي، الأمر الذي

يساعد المتعلم على اكتساب الأساليب التعبيرية وفهم المعاني الضمنية، خاصة ما يتعلق بالتعبيرات الاصطلاحية والتراكيب غير الحرفية.

وترتبط القراءة الموسعة بتنمية مهارة الكلام والكفاية التواصلية؛ لأنها تساعد المتعلم على اكتساب تراكيب جاهزة وأساليب شائعة يمكن توظيفها أثناء الحوار والتواصل الشفهي. كما أن كثرة القراءة تسهم في توسيع الثروة اللغوية وتقليل الاعتماد على الترجمة الحرفية، مما يجعل المتعلم أكثر قدرة على التعبير الطبيعي باللغة العربية. وقد أوضح البحث أن نصوص القراءة الموسعة تحتوي على نماذج متنوعة من التعبيرات الاصطلاحية المرتبطة بالسياقات الدينية والاجتماعية والثقافية، وأن توظيف هذه التعبيرات في الأنشطة الشفهية، مثل الحوار وتمثيل الأدوار، يسهم في تنمية الطلاقة الكلامية والفهم الدلالي لدى الدارسين.(Alazraq, 2024)

ت. نتائج البحث

أسفرت عملية تحليل نصوص القراءة الموسعة الواردة في سلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول عن استخراج عدد من التعبيرات الاصطلاحية التي تنوعت من حيث المعاني والاستعمالات والسياقات اللغوية التي وردت فيها. وقد أظهرت نتائج البحث أن هذه التعبيرات لا تستعمل على معانيها الحرفية المباشرة، وإنما تحمل معاني اصطلاحية مرتبطة بالسياق اللغوي والثقافي الذي وردت فيه. كما تبين أن نصوص القراءة الموسعة في السلسلة تشتمل على عدد كبير من التعبيرات التي تعكس الاستعمال الطبيعي للغة العربية، الأمر الذي يجعلها مادة لغوية مناسبة للدراسة الدلالية وتحليل المعاني الاصطلاحية في اللغة العربية. (Siyanova-Chanturia & Martinez, 2015).

وكشفت نتائج التحليل أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في النصوص تنوعت بين التعبيرات الدينية، والتعبيرات اللغوية، والتعبيرات المجازية أو الكنائية، والتعبيرات الأدبية. وقد ظهر من خلال التحليل أن هذا التنوع يدل على ثراء اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن المعاني المختلفة بطرائق متعددة تتجاوز المعنى الحرفي للكلمات المفردة. كما تبين أن كثيرا من هذه التعبيرات يرتبط بالثقافة العربية والقيم الاجتماعية والدينية التي تظهر بصورة واضحة في الاستعمال اللغوي اليومي.

ففي جانب التعبيرات الدينية ظهر عدد من التعبيرات التي تحمل معاني عقدية وروحية، مثل: "سيف من سيوف الله"، و"أمين هذه الأمة"، و"الإمام العادل"، و"يوم لا ظل إلا ظله"، و"في سبيل الله"، و"لن تغني عني من الله شيئا"، و"إنا لله وإنا إليه راجعون"، و"ولا أعلم الغيب" و"سيعلم الذين ظلموا أي منقلب

ينقلبون". وقد أظهر التحليل أن هذه التعبيرات انتقلت من معانيها اللغوية الأصلية إلى معان اصطلاحية ترتبط بالعقيدة والقيم الإسلامية (Akbar, 2026) .

فالتعبير "سيف من سيوف الله" لا يقصد به السيف بمعناه الحقيقي المعروف، وإنما يراد به الشخص القوي الذي ينصر الدين ويدافع عنه. وقد ظهر هذا المعنى في وصف خالد بن الوليد رضي الله عنه، حيث انتقلت دلالة السيف من أداة مادية تستعمل في القتال إلى معنى معنوي يدل على القوة والشجاعة في نصرة الإسلام. ويبين هذا الاستعمال قدرة اللغة العربية على نقل المعاني المعنوية من خلال ألفاظ حسية مألوفة.

أما التعبير "أمين هذه الأمة" فقد كشف التحليل أن لفظ "الأمين" يدل في أصله اللغوي على الثقة والاطمئنان، غير أن استعماله الاصطلاحي أصبح يدل على الشخص المعروف بالأمانة العظيمة والصدق وحفظ الحقوق. وقد ظهر هذا المعنى في وصف أبي عبيدة رضي الله عنه، مما يدل على أن التعبير يحمل معاني أخلاقية واجتماعية ترتبط بالقيم الإسلامية (Maghfiroh & Niswah, 2023).

وكذلك في التعبير "الإمام العادل" ظهر انتقال المعنى من وصف العدل باعتباره صفة عامة إلى معنى يرتبط بالحاكم الذي يطبق العدل بين الناس وفق أحكام الشريعة. وقد بين التحليل أن هذا التعبير لا يدل على العدل فقط، بل يحمل كذلك معاني القيادة الصالحة وتحقيق الاستقرار داخل المجتمع .وفي التعبير "يوم لا ظل إلا ظله" ظهر أن كلمة "الظل" لم تعد تدل على الظل الحسي المعروف، وإنما أصبحت ترمز إلى الحماية والأمان يوم القيامة. ويكشف هذا التعبير عن المعاني الروحية التي تحملها اللغة العربية في التعبير عن القيم الدينية والعقدية .أما التعبير "في سبيل الله" فقد أظهر التحليل أن كلمة "السبيل" انتقلت من معنى الطريق الحسي إلى معنى ديني يدل على كل عمل يقصد به رضا الله تعالى، سواء كان إنفاقا أو عملا صالحا أو نصرة للمظلوم. ويبين ذلك قدرة اللغة العربية على توسيع المعاني وتحويلها من المجال الحسي إلى المجال المعنوي. (Rasyid et al., 2022)

وفي التعبير "لن تغني عني من الله شيئا" ظهر أن الفعل "تغني" لم يعد يدل على النفع المادي فقط، بل أصبح يدل على عدم قدرة أي شيء على إنقاذ الإنسان من حساب الله يوم القيامة. وهذا يدل على انتقال المعنى من الجانب المادي إلى الجانب العقدي والروحي.كما أظهر التعبير "إنا لله وإنا إليه راجعون" معنى التسليم بقضاء الله وقدره، حيث انتقلت دلالة الرجوع من العودة الحسية إلى معنى الرجوع إلى الله تعالى بعد الموت. وقد كشف التحليل أن هذا التعبير يحمل معاني الصبر والرضا والاحتساب، مما يجعله من أكثر التعبيرات ارتباطا بالجوانب الإيمانية والنفسية في اللغة العربية (Akbar, 2026).

وفي التعبير "ولا أعلم الغيب" ظهر انتقال معنى الغيب من الشيء الخفي غير الظاهر إلى معنى عقدي يدل على اختصاص الله تعالى بعلم ما لا يعلمه البشر. كما بين التحليل أن هذا التعبير يعكس محدودية علم الإنسان وكمال علم الله تعالى.أما التعبير "سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" فقد دل على معنى الوعيد وسوء العاقبة، حيث انتقلت دلالة "المنقلب" من مجرد الرجوع أو التحول إلى معنى المصير الذي ينتظر الظالمين. ويظهر من خلال ذلك البعد الأخلاقي والديني الذي تحمله هذه التعبيرات.وفي جانب التعبيرات اللغوية ظهر عدد من التراكيب التي تستعمل بصورة شائعة في التواصل اليومي، مثل: "طب نفسا"، و"سمعا وطاعة"، و"حبا وكرامة"، و"رويدك"، و"حم أجلي"، و"اطمأن قلبي"، و"قبل الفوات"، و"ما ألوت من جهد". وقد بين التحليل أن هذه التعبيرات تعتمد على المعنى السياقي أكثر من اعتمادها على المعنى الحرفي للكلمات (Abidin et al., 2020).

ففي التعبير "طب نفسا" انتقل معنى الطيب من الحسن والراحة إلى معنى الطمأنينة وترك القلق والخوف. وقد أظهر التحليل أن هذا التعبير يستعمل غالبا لتهدئة المخاطب والتخفيف عنه، مما يدل على الجانب النفسي والاجتماعي في التعبيرات الاصطلاحية العربية.أما التعبير "سمعا وطاعة" فقد تبين أنه لا يدل على مجرد السماع، وإنما يدل على القبول التام والاستعداد لتنفيذ الأمر دون اعتراض أو تردد. وهذا يدل على أن المعنى الاصطلاحي أوسع من المعنى الحرفي للكلمات المفردة.وفي التعبير "حبا وكرامة" ظهر ارتباط المحبة بالاحترام والتقدير، حيث يستعمل هذا التعبير للدلالة على القيام بالفعل برضا كامل ونفس طيبة. ويكشف ذلك عن القيم الاجتماعية التي تحملها اللغة العربية في أساليبها التعبيرية.أما التعبير "رويدك" فقد دل على معنى التأني وترك العجلة، حيث انتقل المعنى من البطء الحسي إلى معنى تربوي يتعلق بالحكمة وضبط النفس. وقد بين التحليل أن هذا النوع من التعبيرات يحمل توجيهات سلوكية وأخلاقية داخل الاستعمال اللغوي (Akbar, 2026).

وفي التعبير "حم أجلي" ظهر أن معنى قرب الشيء لم يعد يقتصر على الزمن فقط، بل أصبح يدل على قرب الموت وانتهاء الحياة. ويعكس هذا التعبير بعدا إنسانيا ونفسيا واضحا في اللغة العربية.أما التعبير "اطمأن قلبي" فقد كشف التحليل أن الطمأنينة لا يقصد بها الهدوء الحسي فقط، بل تدل على الراحة النفسية وزوال الخوف والقلق. كما يبين هذا التعبير العلاقة بين اللغة والمشاعر الإنسانية في الاستعمال العربي.وفي التعبير "قبل الفوات" ظهر معنى المبادرة وعدم تضييع الفرص، حيث انتقلت دلالة "الفوات" من مجرد الضياع إلى

معنى أوسع يتعلق باغتنام الفرص قبل ضياعها. ويظهر في ذلك الجانب التربوي الذي تحمله التعبيرات الاصطلاحية. (Siyanova-Chanturia & Martinez, 2015).

أما التعبير "ما ألوت من جهد" فقد دل على بذل أقصى الطاقة وعدم التقصير، مما يعكس قيمة الاجتهاد والعمل في الثقافة العربية.وفي جانب التعبيرات المجازية أو الكنائية أظهرت النتائج وجود عدد من التعبيرات التي تعتمد على المجاز والكناية في نقل المعاني، مثل: "كفيت العقبة الكبرى"، و"اعتز الإسلام بإسلامه"، و"جعل الحق على لسان عمر وقلبه"، و"ذهب به". وقد بين التحليل أن هذه التعبيرات لا تستعمل بمعانيها الحرفية، بل تدل على معان نفسية وفكرية واجتماعية بحسب السياق.

ففي التعبير "كفيت العقبة الكبرى" لا يقصد بالعقبة الطريق الصعب فقط، وإنما يراد بها المشكلة الكبيرة أو الأزمة الشديدة. وقد أظهر التحليل أن هذا التعبير يصور المشكلات بصورة حسية قريبة من ذهن المتلقي، مما يزيد من قوة التأثير في المعنى.أما التعبير "اعتز الإسلام بإسلامه" فقد دل على قوة الإسلام وارتفاع شأنه بسبب إسلام الشخص وثباته على الدين. ويظهر من خلال ذلك أثر الأفراد في تقوية المجتمع الإسلامي ورفع مكانته.وفي التعبير "جعل الحق على لسان عمر وقلبه" ظهر أن اللسان والقلب لا يقصد بهما العضوان المعروفان فقط، بل يدلان على صدق القول وصحة الاعتقاد. ويعكس هذا التعبير المعاني الدينية والأخلاقية التي ترتبط بالصدق والعدل والاستقامة. (Rasyid et al., 2022)

أما التعبير "ذهب به" فقد استعمل للدلالة على السيطرة على الإنسان أو التأثير فيه حتى يضعف حاله أو يهلك، كما في قولهم: "ذهب به الغرور". وقد كشف التحليل أن المعنى انتقل من الذهاب الحسي إلى معنى نفسي وسلوكي يدل على شدة التأثير.وفي جانب التعبيرات الأدبية ظهر عدد من التعبيرات التي تحمل معاني فكرية وتأملية، مثل: "تهربا من حمل التبعة" و"الفطرة السليمة"، و"الديار عارضة". وقد أظهر التحليل أن هذه التعبيرات تحمل أبعادا أخلاقية وفكرية تتجاوز المعاني المباشرة للكلمات (Akbar, 2026).

ففي التعبير "تهربا من حمل التبعة" انتقل معنى الحمل من حمل الأشياء الحسية إلى معنى تحمل المسؤولية والواجبات. وقد بين التحليل أن هذا التعبير يستعمل للدلالة على الفرار من المسؤولية وعدم مواجهة النتائج المترتبة على الأعمال.أما التعبير "الفطرة السليمة" فقد دل على الطبيعة الإنسانية النقية التي تميل إلى الخير والحق. ويعكس هذا التعبير العلاقة بين اللغة والمعاني التربوية والأخلاقية في الثقافة الإسلامية .وفي التعبير "الديار عارضة" ظهر أن المقصود ليس المساكن المؤقتة فقط، وإنما الإشارة إلى أن الدنيا غير دائمة وأن

الإنسان يعيش فيها مدة محدودة. وقد كشف التحليل أن هذا التعبير يحمل معاني عقدية وتأملية ترتبط بالتفكير في الآخرة وعدم الاغترار بالدنيا (Akbar, 2026) .

ومن خلال النتائج السابقة تبين أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة ترتبط بالسياق اللغوي ارتباطا وثيقا، وأن فهمها لا يتحقق من خلال المعنى المعجمي للكلمات المفردة فقط، بل يحتاج إلى فهم السياق الذي وردت فيه. كما ظهر أن كثيرا من التعبيرات تحمل معاني ثقافية ودينية واجتماعية تعكس طبيعة التفكير العربي وطرائق التعبير في اللغة العربية (Akbar, 2026).

وكشفت النتائج أيضا أن التعبيرات الاصطلاحية تمثل جزءا مهما من الاستعمال الطبيعي للغة العربية، لأنها تعبر عن المعاني بصورة مختصرة ومؤثرة، وتساعد على نقل الأفكار والمشاعر بطريقة أكثر قوة ووضوحا. كما تبين أن هذه التعبيرات تسهم في إغناء النصوص التعليمية وجعلها أكثر قربا من الاستعمال الحقيقي للغة.وتتفق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية. فقد أشارت دراسة زعامة المسلمة إلى أهمية التعبيرات الاصطلاحية في فهم النصوص العربية وتحليل دلالاتها السياقية، كما أوضحت دراسة محمد نور رضوان شريف الدين أن هذه التعبيرات تساعد على تنمية الكفاية اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها. كذلك تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة خديجة مرات التي أكدت أن التعبيرات الاصطلاحية ترتبط بالسياق الثقافي والاجتماعي وتعكس خصائص التفكير العربي في التعبير عن المعاني. (Rasyid et al., 2022)

وعلى الرغم من وجود اتفاق بين هذا البحث والدراسات السابقة في أهمية التعبيرات الاصطلاحية، فإن هذا البحث يتميز بتركيزه على نصوص القراءة الموسعة في سلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، مع تصنيف التعبيرات الاصطلاحية إلى تعبيرات دينية ولغوية ومجازية وأدبية، وتحليل العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي داخل السياق النصي.كما أظهرت نتائج البحث أن نصوص القراءة الموسعة تحتوي على ثراء دلالي كبير، لأنها تقدم نماذج متنوعة من التعبيرات الطبيعية المستخدمة في اللغة العربية. ويبين ذلك أهمية هذه النصوص في الدراسات اللغوية والدلالية، خاصة في مجال تحليل المعاني الاصطلاحية والكشف عن الخصائص التعبيرية في اللغة العربية (Akbar, 2026) .

ومن خلال المناقشة تبين أن التعبيرات الاصطلاحية لا تمثل مجرد تراكيب لغوية ثابتة، بل تعد جزءا من الثقافة اللغوية العربية؛ لأنها ترتبط بالقيم الدينية والاجتماعية والفكرية التي يعبر عنها المجتمع العربي في استعماله اليومي للغة. ولذلك فإن فهم هذه التعبيرات يساعد على فهم أعمق للنصوص العربية ومعانيها

المختلفة. كما بينت النتائج أن كثيرا من التعبيرات الاصطلاحية يعتمد على الانتقال من المعنى الحسي إلى المعنى المعنوي، وهو ما يدل على قوة التصوير البياني في اللغة العربية وقدرتها على التعبير عن المعاني المجردة من خلال ألفاظ محسوسة قريبة من ذهن المتلقي. ويظهر ذلك بصورة واضحة في التعبيرات الدينية والمجازية التي تعتمد على التصوير والكناية في نقل المعاني.وتكشف هذه النتائج كذلك أن التعبيرات الاصطلاحية تؤدي دورا مهما في توضيح المعاني وإيصال الأفكار بصورة مختصرة ومؤثرة، لأن المتكلم العربي كثيرا ما يلجأ إلى هذه التراكيب للتعبير عن المعاني النفسية أو الاجتماعية أو الدينية بطريقة أكثر بلاغة وقوة (Akbar, 2026) .

وبناء على ما سبق، يتضح أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول تمثل جانبا مهما من جوانب الاستعمال الطبيعي للغة العربية، وأنها تحمل معاني دلالية وثقافية متعددة ترتبط بالسياق اللغوي والاجتماعي والديني. كما تؤكد النتائج أن دراسة هذه التعبيرات تساعد على فهم النصوص العربية بصورة أعمق، وتكشف عن ثراء اللغة العربية وتنوع أساليبها التعبيرية، مما يبرز أهمية الدراسات الدلالية في تحليل النصوص التعليمية والكشف عن خصائصها اللغوية والتعبيرية.(Dia et al, 2019)

خلاصة البحث

توصل هذا البحث إلى أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول تمثل جانبا مهما من جوانب الاستعمال الحقيقي للغة العربية، لأنها لا تقوم على المعاني الحرفية للألفاظ فحسب، بل تحمل دلالات أوسع ترتبط بالسياق اللغوي والثقافي الذي وردت فيه. وقد أظهرت نتائج التحليل أن هذه التعبيرات تتنوع من حيث المعنى والاستعمال، وتشمل تعبيرات دينية ولغوية ومجازية وأدبية، الأمر الذي يدل على غنى النصوص بالتراكيب الاصطلاحية التي تعكس طبيعة اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة. كما تبين أن العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي تمثل أساسا مهما في فهم هذه التعبيرات وتحليلها دلاليا، لأن كثيرا منها انتقل من الدلالة الحسية المباشرة إلى الدلالة المعنوية أو المجازية التي يحددها السياق.

وكشف البحث كذلك أن فهم التعبيرات الاصطلاحية يحتاج إلى إدراك السياق العام للنص، إذ إن الاعتماد على الترجمة الحرفية للكلمات لا يساعد على الوصول إلى المعنى المقصود بصورة دقيقة. ولذلك فإن المعنى الاصطلاحي لا يمكن فصله عن البيئة اللغوية والثقافية التي يستعمل فيها التعبير. وقد ظهر من خلال الدراسة أن نصوص القراءة الموسعة في سلسلة العربية بين يديك تقدم نماذج لغوية طبيعية تساعد المتعلم على التعرف على هذه

التعبيرات في سياقاتها الواقعية، مما يسهم في تنمية الفهم الدلالي وتحسين القدرة على تحليل النصوص العربية بصورة أعمق.

كما أوضحت نتائج البحث أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في النصوص تعكس جوانب ثقافية وفكرية ودينية متعددة، وهو ما يبرز ارتباط اللغة العربية بالثقافة والقيم الاجتماعية في المجتمع العربي. وقد تبين أن التعبيرات الدينية كانت من أكثر الأنواع ورودا في النصوص، تليها التعبيرات اللغوية والمجازية والأدبية، مما يدل على تنوع الأساليب التعبيرية في النصوص التعليمية بالسلسلة. ويساعد هذا التنوع على توسيع الحصيلة اللغوية لدى المتعلم، ويمنحه قدرة أكبر على فهم المعاني غير المباشرة وإدراك الجوانب البلاغية والدلالية في اللغة العربية.

ومن خلال مقارنة نتائج هذا البحث بالدراسات السابقة، تبين أن هذا البحث يختلف عنها في تركيزه على نصوص القراءة الموسعة بسلسلة العربية بين يديك الجزء الرابع القسم الأول، مع تصنيف التعبيرات الاصطلاحية الواردة فيها وتحليل العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي لكل تعبير. كما يسهم هذا البحث في دعم الدراسات الدلالية المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويؤكد أهمية العناية بالتعبيرات الاصطلاحية داخل النصوص التعليمية لما لها من أثر في تنمية الفهم اللغوي وإدراك المعاني السياقية بصورة صحيحة.

وبناء على ذلك، يرى الباحث أن الاهتمام بالتعبيرات الاصطلاحية ينبغي أن يكون جزءا أساسيا من الدراسات اللغوية والبرامج التعليمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأن هذه التعبيرات تمثل جانبا مهما من الكفاية اللغوية والثقافية. كما يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى تتناول التعبيرات الاصطلاحية في مستويات مختلفة من سلسلة العربية بين يديك، أو في سلاسل تعليمية أخرى، للكشف عن الخصائص الدلالية والتعبيرية لهذه التراكيب في اللغة العربية، والإفادة منها في تطوير تعليم العربية وتحسين فهم النصوص لدى المتعلمين.

المراجع

Abidin, E. Z. Z., Mustapha, N. F., Rahim, N. A., & Abdullah, S. N. S. (2020). Translation of idioms from arabic into malay via google translate: What needs to be done? *GEMA Online Journal of Language Studies*, *20*(3), 156–180. https://doi.org/10.17576/gema-2020-2003-10

Akbar, F. (2026). *التعبيرات الاصطلاحية الميتنبطة من نصوص القراءة الموسعة قي سلسلة العربية بين يديك والاستفادة منها لتنمية مهارة الكلام*.

Alazraq, N. A. (2024). 324–313 ,(1)*13* .*إستراتيجات تعليم التعبيرات الاصطلاحية لغير الناطقين بها*. https://doi.org/10.26629/uzjeps.2024.17

Davies, M. (1982). Idiom and metaphor. *New Series*, *83*, 67–85.

Dia, A., Hussein, D., & Hassan, E. (2019). *درجة تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى*. *10*(28).

Faqeeh, M. H. A., Aqtash, S. K. Al, & Alhourani, M. I. (2024). Idiomatic Expressions in the (Lexicon Al-Mu'asir Al-Arabi) of Khalil the Grammarian: a Study of Structure and Meaning. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(4), 557–567. https://doi.org/10.35516/hum.v51i4.4666

Haq, M. Z. (2022). Arabic Idiomatic Translation Problems To Indonesian. *MUHIBBUL ARABIYAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1), 15–30. https://doi.org/10.35719/pba.v2i1.32

Hidayat, R., Sulaimah Saleh, U., Satya, I., & Wargadinata, W. (2024). Idiomatic Phrase Processing in Arabic "A Psycholinguistic Study." *International Journal of Language and Ubiquitous Learning*, *1*(3), 209–221. https://doi.org/10.70177/ijlul.v1i3.668

Maghfiroh, A., & Niswah, I. (2023). *استخدام التعبيرات االصطالحية العربية في كتب العربية للناشئين تحليل* (Vol. 11, Issue 2). http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

Mar'āt Khadījah. (2021). التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية: دراسة وصفية تحليلية في معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة. *Majallat Al-Ḥikmah Li Ad-Dirāsāt Al-Adabiyyah Wa Al-Lughawiyyah*, *5*, 73–82.

Marwa, Nuradi, H. (2024). *Fa'aliyatu IstikhdamAl Fidiu Al Ta'limi Fi Ta'limi Mufrodat Lada Talamidz As Shoff Al Khomis Bi Al Madrasah Al Ibtidaiyyah Al Islamiyyah Ar Raayah*.

Miles, M. B., & A. Michael Huberman. (1994). Qualitative Data Analysis. In *CEUR Workshop Proceedings* (Vol. 1304, pp. 89–92).

muhammad husein, fuad jasim ibrahim, samih mustofa hassan. (2023). *صعوبة الطلاب المرحلة الثالثة في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية: دراسة تحليلية*. *191*.

Muhammad Isya. (2020). Idiom Arab Dilihat dari Makna Tekstual dan Kontekstual. *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *12*(1), 15–28. https://www.rjfahuinib.org/index.php/diwan/article/download/400/320

Prof. Dr. A. Muri Yusuf, M. P. (2014). *METODE PENELITIAN KUANTITATIF, KUALITATIF & PENELITIAN GABUNGAN* (Vol. 17).

Prof. Dr. Sugiyono. (2020). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*.

Rasyid, N., Amna, U., & Fitriani, L. (2022). *IMPLEMENTASI BUKU AL-ARABIYATU BAINA YADAIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA PROGRAM KURSUS*. *02*, 57–70.

Siyanova-Chanturia, A., & Martinez, R. (2015). The Idiom Principle Revisited. *Applied Linguistics*, *36*(5), 549–569. https://doi.org/10.1093/applin/amt054

Wulandari, Nuradi, H. (2024). Al-insya Al-Talaby Fi Ayat Al-Ahkam Min Surat An-Nisa Wa Istifadah Minhu Fi Tashmim Al-Tadribat Al-Balaghiyah. *2774-2786*.